

## كلمة

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز

وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية  
والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب

في حفل افتتاح

الدورة الثالثة والعشرين للمجلس



الرقم .....  
التاريخ .....  
المرفقات .....

٢٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين نبينا

محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والتسليم

أصحاب المعالي وزراء الداخلية العرب

معالي أمين عام جامعة الدول العربية

معالي أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية

أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب

سعادة مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الأمن والسلامة

أصحاب المعالي والسعادة أعضاء الوفود،، ايها الاخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يسعدني ان أكون معكم في اجتماع مجلسكم الموقر في

لورته الثالثة والعشرين والتي تتعد مع إطلالة عام هجري جديد

نسأل الله العلي القدير ان يجعله عام خير وبركة وامن وسلام على

أمتينا العربية والإسلامية والعالم اجمع .

الرقم .....  
التاريخ .....  
المرفقات .....



الجمهورية العربية السورية

وزارة الداخلية  
مكتب الوزير

٢٧٢

كما يسرني ان ارفع باسمكم جميعاً خالص شكرنا وتقديرنا لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي والشعب وحكومة تونس الشقيقة لما يحاط به مجلسكم وأمانته العامة من دعم ومساندة وحفاوة وتكريم .. والشكر موصول لمعالي الأخ /رفيق بلحاج قاسم وزير الداخلية في دولة تونس على ما بذله وببذله من جهد مخلص لكي تنتهي لاجتماعكم أسباب النجاح وعناصر التوفيق في كل ما يصدر عنه من قرارات بإذن الله تعالى .

أيها الاخوة : ان عالمنا العربي يعيش اليوم مسيرة تقدم حضاري صاحبها تغيرات اجتماعية وثقافية .. وعكر صفائها ظاهرة الإرهاب الذي ليس له دين معين ، أو جنس أو جنسية أو منطقة جغرافية محددة .. ويات يمثل تهديداً مستمراً لحياة شعوبنا ومستقبل أجيالنا .. بل انه يشكل خطراً محدقاً بالسلام والأمن والاستقرار في العالم اجمع .. وكلنا يذكر مبادرة مجلسكم التاريخية والمتمثلة في صياغة وإقرار الاتفاقية العربية لمكافحة



الرقم .....  
التاريخ .....  
المرفقات .....

٢٧٢

الإرهاب التي وقع عليها وزراء الداخلية والعدل العرب في اجتماع المجلسين بالقاهرة بتاريخ ٢٥/١٢/١٩٨١ هـ الموافق ٢٢/٤/١٩٩٨ م وتم في إطار ذلك وضع الآليات المناسبة التي تكفل تنفيذ هذه الاتفاقية ومتابعتها بشكل موحد على النحو الذي يتيح للدول العربية التعاون فيما بينها بصفة منتظمة وفعّالة لمكافحة الإرهاب . . كما عقد اجتماع في هذا المسار بين مجلسي الداخلية والإعلام العربيين . . لتكون بذلك هذه الاتفاقية إنجازاً تاريخياً غير مسبوق إقليمياً أو دولياً . . وخطوة سبّاقة نحو تأكيد خطورة الإرهاب وحتمية تظافر كافة الجهود لمواجهته والتصدي لكل فكر يدعو للغلو ويحرض على العنف ويسوغ الجرائم الإرهابية التي لا يقبلها أي دين أو قانون .

أيها الإخوة : انه بقدر ما يعظم الإنجاز يظل رهناً بمدى فاعليته في حياة الناس ودوامه وتطوره . . ولا شك ان الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب ليست مجرد وثيقة



الرقم .....  
التاريخ .....  
المرفقات .....

٢٧٢

التاريخ تدين الإرهاب والقائمين به قولاً .. بل هي عهد  
عمل التزامنا بتنفيذه في الواقع بكل جدية وجدارة واهتمام ..  
خاصة وان دولنا تواجه ظاهرة خطيرة تهدد حياة الإنسان في  
عالمنا المعاصر ومنطقتنا العربية بالذات .. وإذا لم يكن استعدادنا  
على مستوى التحديات الأمنية فستكون العواقب لاسمح الله خطيرة  
ومؤلمة .. وهو ما يدعونا إلى معرفة ماتم تنفيذه من هذه  
الاتفاقية ومستوى ذلك التنفيذ ؟ .. وما لم ينفذ منها .. وما هي  
العقبات التي حالت دون ذلك ؟ وكذا ما نفذ من الخطط الأمنية  
العربية وماتم إنجازه منها ، والخطط الإعلامية العربية للتوعية  
الأمنية والوقاية من الجريمة ، والإستراتيجية العربية لمكافحة  
الإرهاب ، والإستراتيجية العربية للسلامة المرورية ،  
والإستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع  
للمخدرات والمؤثرات العقلية .. وهي تساؤلات على درجة عالية  
من الأهمية ، ونتطلع إلى معرفة الإجابة عليها من خلال مناقشاتنا



الرقم .....  
التاريخ .....  
المرفقات .....

٢٧٢

ومباحثاتنا الموقفة ان شاء الله . . . والإطلاع على تقارير  
الإنجاز لما نفذ من هذه الاتفاقيات والخطط المهمة . .  
وصولاً إلى تشكيل آلية مناسبة لمتابعة تنفيذ ما يصدر  
عن مجلسكم من قرارات ، تكتسب أهميتها من كونها  
تهدف إلى حماية امن واستقرار شعوبنا والإنسانية اجمع . .  
وتعكس - من جهة أخرى - ثقل الأمانة التي تحملناها أمام الله جل  
جلاله ، ثم أمام قيادتنا ومواطنينا . . . ونحمد الله على توفيقه  
لمجلسكم الذي استطاع اخذ المبادرة في مواجهة الإرهاب  
والتصدي للقائمين به والداعمين له . . . والمستثمرين لإعماله  
الشريرة في غير صالح دولنا واستقرارها .

وختاماً . . . أرجو الله العلي القدير لاجتماعكم التوفيق  
والسداد . . . وان نصل من خلال تشاوركم ونقاشكم المثمر إلى ما  
يعود بالخير والصلاح على دولنا ومجتمعاتنا العربية والإسلامية  
والمجتمع الإنساني اجمع . . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .